ببلاد المغرب وفيه خطوط العلماء والمقر بأنه الزاير من جملة السبعين
وانه من حفاظ نعاله الشيخ ابو يعزي خذ اجازتك فانت من جملة
حفاظ السبع فلما قدم من زيارته مرض ومات رحمه الله تعالى ولم يزد في العمرة
شيئا فسالني ابوه عن وجه الرؤيا وتاويلها فاجبته بما سبق ففرح
وزال ما به من الغم والله اعلم وانظر الحافظ ابن حجر في الفتح في
كتاب الجنايز والحافظ السيوطي في البدور السافرة لتعلم ما قال
المحدثون والعلماء رضي الله عنهم في اولاد الكفار والله اعلم وسمعته
رضي الله عنه يقول ان مالكا خازن النار عليه السلام يراه كل من يمر بالنار
مؤمن او كافر فان المؤمن يراه ويعلم انه مخلوق من اسرار ايمان المؤمنين
فلا يهش منه واما الكافر فانه يموت منه رعبا والله اعلم وسمعته
رضي الله عنه يقول ان اضعف كافر في جهنم قدر الدنيا وعشرة
امثالها في الاتساع قلت فلو كان رجل في دار وهو يضرب فيها ليلا
ونهارا لعلم بالاتساع وترتاح نفسه لهو لا يكون في خلف الا من يضرب
ليلا ونهارا في محل ضيق مثل ذبح الروح فقال رضي الله عنه لان الهواء لا
عذاب عليه فيه وهواء جهنم نار خالصة فهو فيها معذب ظاهرا
وباطنا يتخبط فيها تخبط الدجاج المذبوح وتارة يستغيث ويصرخ
فلو مر بهم مؤمن وسمع صوتهم يستغيثون ويصرخون لتقطعت مواسه
ولا يزيد لهم ذلك الا بعدا وعذابا لان النار تزيد قوتها وحرقتها فهم حينئذ
بمنزلة من ياخذ اعواد النار التي في الكانون لينفض عنها الجمر والرماد فان
النار تزيد اشتعالها في تلك الاعواد والله اعلم وسمعته رضي الله عنه
يقول ان في جهنم دورا وقصورا وابوابا واشجارا وحيطانا واودية
كحال

لعله يجول



كحال المدينة من مدن الدنيا غير انك اذا اخذت اي جوهر اخذته من
اجزائه واجزاء دورها وغير ذلك وجدته نارا خالصة وعذابا صافيا فالدور
والقصور والاشجار والاودية كلها نار خالصة لو خرج جوهر منها الى دار الدنيا
لاحرقتها وان العبد في دار الدنيا ليعمل اعمالا تبني له قصورا في جهنم فاذا
تاب من ذلك الاعمال او عمل صالحا تقبله الله عنه زالت تلك القصور
التي بنيت له في جهنم وبنيت له قصور في الجنة وحكى لنا رضي الله عنه
ان امراة من المؤمنات كانت حاملة بفوت الزمان وكان عند جيرانها
عرس تذهب الى دارهم لتتفرج فسرقت حاجة لمولاة العرس فاتهمت بها
تلك المؤمنة وحبستها عن الذهاب الى دارها وكان زوجها شريفا
لا يرضى بخروجها من باب الدار فضلا عن ذهابها الى دور الجيران وكانت
لها نفس ابية وخافت المراة المؤمنة ان يعلم زوجها الشريف بخروجها
~~من باب الدار فضلا عن ذهابها الى دور الجيران~~ فكيف اذا علم
نسبتها الى السرقة فكيف بحبسها فنزل بها من الخوف ما لا يعلمه
الا الله تعالى فحصل للحمل ضرر في بطنها فبنيت قصور ودور
لتلك المراة الكاذبة في جهنم ثم بقيت القصور مبنية الى ان زاد ذلك
الحمل وكبر ومات امه واراد ان يتزوج فاعطته تلك المراة ما اصدقه
لزوجته فازال الله تعالى قصورها من جهنم وتقبل الله منها بفضله
ورحمته بما فعلته مع ذلك الولد فسبحان مولانا هذا الملك وقال رضي
الله عنه لا يحرك العبد رجله او يده او يردها الا بني له قصر في جهنم
او في الجنة ولا يختلج في باطنه عرق حالة نومه الا بني له قصر في جهنم
او في الجنة واذا كان هذا في هذه الافعال التي لا يقصدها العبد

اي بعد وضعه وتربيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)